عناقيد غضب

شعر الشاعـــــــر

غني هادي العنــــــــــزي

الديوان الرابع

عناقيد غضب

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

الكتاب .... عنـــاقيـد غضـــــب

شعر .... غني هادي العنــــزي

الطبعة.... الأولى ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

المطبعة ....

الناشر ....

رقم الإيداع .... في دار الكتب والوثائق ببغداد

(   ) لسنة ٢٠١٩ م

الطبعة الأولى ٢٠١٩ م

الإهداء

إلى التي وقفت معي جنباً الى جنب تشاطرني الحياة بخيرها وشرّها ، حلوها ومرّها وتحملت أعباءَ الدنيا ومصائب الزمان في تكوين عائلة من تسعة أفراد تألقوا جميعاً فيهم الطبيب والمهندس والمدرس والمحامي ، و نالوا جميعاً القدح المعلى في الحصول على الشهادات التي تليق باسم العائلة .

أنها الزوجة الوفية أم عمّار ولجميع أولادي

أهدي لهم هذا الديوان عرفان جميل

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالميـن والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد الصادق الأمين وعلى آله الطيبين الطاهريـن وصحابته المنتجبين ومن والاهم إلى قيام يوم الدين

أما بعد :

فهذا الديوان الرابع فقد شاء الله أن يطيل في عمري حتى أعدَّه و أُرتِّبه و أُقدِّمه لمن يقرأه عسى أن يجد فيه ما يعجبه

يغلب على هذا الديوان الشعر الوطني لأيماني المطلق بأنّ الشاعر ابن بيئته ومجتمعه و لا خير فيه

إذا لم يظهر مشاعره و أفكاره و غاياته و أهدافه في شعره يخدم فيه أبناء وطنه

إذن جاء الديوان معَبِّرا ً عن أحاسيس عانيتها ومشاعر عشتها ، وكنت واضحا ً على مبدأ النقاد السابقين (خير الشعر ما كان واضحا ً يظن العامة انَّه سهل وهم قادرون على الإتيان بمثله ، و لكنَّ ذلك من المستحيل أي السهل الممتنع)

ولا أقول كما يقول المستشرقون أنَّه قد نلت القدح المعلى في الشعر

لأن الشعر اقتدار خاص لكل واحد يريد أن يركب أمواجه ويقود زمامه .

كما ارتأيت أن أساعد القارئ للوصول إلى غرض القصيدة فقسمتهُ إلى أغراض ، المدح ، الهجاء ، حبّ الوطن .. إلى آخره

أحمد الله و أشكره على نعمائه و توفيقه

و السلام

الشاعر

غني هادي العنـــــزي

الغرض الأول

في حب أهل البيت و مدحهم

أفتى الجهاد

نلتَ القداسةَ في ربا العلياءِ

نورٌ تجلَّى مسرعــــاً بضياءِ

الشمسُ تزهو والكواكبُ هللتْ

صيتُ الرجالِ تألَقٌ بعطاءِ

و الرافدان شموخُها يزهو لها

والنخلُ ينشدُ عزَّهُ بوفـــــاءِ

ثارَ العراقُ بحشدِهِ متسابقاً

للريحِ و الأصداءُ في عليــاءِ

أفتى الجهادَ ببعضه قدِّيسُنا

فآهتزَّتِ الأكوانُ في أرجاءِ

كانوا كأمواجِ البحار ضراوةً

ناراً تدك الظلمَ في رمضاءِ

فيهم شجاعةُ حيدرٍ و محمدٍ

ويصولُ عباسٌ بكلِّ فضَاءِ

فيهم وفاءٌ للحسينِ و صحبهِ

قادوا الجموعَ بعزَّةٍ و مضاءِ

جعلوا ترابَ الأرض ناراً في لظىً

أشبالُ حيــدرةٍ بكلِّ ثنـــاءِ

لو مرَّ بعضٌ على الجبال تصدعتْ

سوحُ القتالِ شواهدٌ ببــلاءِ

أعطوا نفوساً للعراق أبيَّةً

حورُ الجنـــانِ تحثُّهم بنداءِ

خسيءَ الطغاةُ بجهلهم ما قيَّموا

نَبْلَ الشهادةِ قائــماً بإخـــاءِ

لبسُوا القلوبَ على الدروع حماتُنا

فغـدا العدُو مسربلاً بدمــاءِ

هذا العراقُ مقاتلٌ بنخيلهِ

والسعفُ و الجريدُ خيرُ نداءِ

أرضُ القداسة لا تُنالُ بطيشهم

هيهات يبقى حاقَدٌ بسماءِ

هذا الحسينُ وذاك حيدرةٌ لنا

أرضُ النبوة عِزُّها بقضاءِ

من ذا يغطي الشمس

قصيدة في مدح أمير المؤمنين (ع)

عند زيارتي له   ١٠ / ٧ / ٢٠١٧

أنا قاصدٌ للطيبين بمطلبٍ

فيهم رجائي لا يُحدُّ و يحسبُ

أنا لستُ مدَّاحاً تصاغ قصائدي

حتى وجدتُكَ عزَّها إذ تنسبُ

قد شدَّني حبٌّ إليك مُناصراً

فآنهالتِ الألفاظُ عندي تعذبُ

أبقى لوجهي صائنا في مدحكم

جودٌ تسامى و المكارم تكتبُ

عودتُ نفسي أن تكون عفيفةً

والصدقُ منهاجٌ لها لاينضبُ

قد نلتَ عزَّ أ في السماء دويُّهُ

كلُّ المكارم في رحابك تُضربُ

نسبٌ و دينٌ والمعالي في علا

من ذا يغطي الشمس يوماً يكذِبُ

قل للذي يأتيك يوماً قاصداً

هيهات حقاً أن يُردَّ و يُحجبُ

تعطى الإمارةُ زهوَها في عزِّكم

جاءتْكَ طوعَاً قائداً لا يُغلَبُ

يا داحياً للباب أنت عمادُنا

حيثُ العدالة في رحابك يخطب

دمُ للمكارمِ والعلى مزهوةً

والكلُّ يبغي من معَينك يشربُ

التوسل بالعلوية

(شريفه)

لله

١٠ / ٤ / ٢٠١٨

وجهتُ وجهي كي أنالَ مرادي

عند الإله بابنةِ الاجوادِ

إنَّ التوسلَ في رحابِكِ منقذٌ

أعطيتِ نوراً من سنا الاجوادِ

أهلُ العطاءِ يؤمُهم كلُّ الورى

ما خابَ ملهوفٌ تضرَّعَ في ودادِ

أعطى الإلهُ كرامةً (لشريفة)

قد نال منها صالحُ العبادِ

ووقفتُ في بابٍ بها يُرجى العَطا

قدِّيسةٌ فيها الرجا للصاد

" نصرُ الله "

بعد اختطاف رئيس الوزراء اللبناني الحريري وتهديد السعودية (لنصر الله) في القضاء عليه و تصفيته ١١ / ١١ / ٢٠١٧ م

القصيدة نشرت في صحيفة (لسان العراق) للإعلامي ابن المقداديه الأستاذ الفاضل حازم أبو الزهراء العدد٦ يوم السبت ١٧ / ١١ / ٢٠١٨ م

نصرُ الله و ما أدراك ما نصرُ الله قيل فيه { على السعودية أن تعرف أن الأطباء ينصحون بالنظر إليه يومياً في حال الشعور بالكآبة لأنه يرفعُ من هرمون السعادةِ } كما

أكدَّ الباحثون أنَّ ذكرَ اسم (نصر الله) لمرةٍ واحدةٍ في اليوم يرفعِ مستوى الكرامةِ والعزَّةِ و الشرفِ .

سيدُ العرب حفيدُ الكرار { أبو هادي }

قل للذي عاداكَ با ابنَ محمدٍ

بعتَ الضميرَ مجانباً و مخادعا

و كتبتَ تأريخَ المذلةِ صاغراً

صنوَ البهيمةِ للدعاية سامعَا

خنتَ الضميرَ تسبُّهُ في غايةٍ

و نسيتَ بدراً في سناه ساطعا

أين الشهامةُ ؟ لا تعي مدلولَها

فوقفتَ ندّاً للكرامةِ مانعا

و لويتَ جيداً للنفاق و أهله

ذلُّ الخضوعِ أضاعَ فيك مواجعا

إنّ الدياثةَ في مرابعهم هَوى

أعرابُ دينُ اللهِ يشكو خاشعا

صهيونُ يعرفُ جبنَهم و خنوعَهم

لولاك داسَ ديارَهم و مرابعَا

تعطي الدماءَ رخيصةً من أجلهم

كي يرتقي الإسلام يعلو واقفا

و جعلتَ إسرائيلَ تبكي حالها

لم تخشَ غيرَك في اللقاء مصارعا

تبقى العروبةُ ما بقيتَ مدافعاً

والرأسُ يبقى للمعالي فارعا

من سبَّ (نصرَ اللهِ) سبَّ محمداً

هو للعروبة قائداً ومدافعا

الغرض الثاني

حب الوطن

والدفاع عنه

منازلُ الوحي

ألقيتْ في ملتقى الرافدين

للحضارة والثقافة

٤ / ٢ / ٢٠١٦

حربٌ تعجُّ بها الضلوعُ و تُؤلمُ

ظلمُ القرابةِ للأخوةِ علقمُ

صرتمْ عتاةً تهدرون دماءَنا

ما كان للإسلام فيكم مسلمُ

قتلُ النفوس جريمةٌ في ديننا

باتتْ ضحاياكم تخيفُ و تلجمُ

أعرابُ يبقى نهجُكم في غيِّهِ

حتى غدا دينُ الرسالةِ يُجرمُ

آمالُكم في قتل شعبٍ أعزلٍ

أما اليهودُ بقدسنا تتحكمُ

بتُّمْ نياماً ما بكم من حميةٍ

صهيونُ يعبث في البلاد و يهدمُ

هدَّمتموا اليمنَ السعيد بجوركم

أنقاضَ لا تبنى ولا تتلملمُ

هذي يتاماه تئِنُ لحقدكم

آلافُ آلافٍ تموتُ و تعدمُ

صلتم على أيتامكم يا عارنا

سربٌ يصولُ و آخرُ يقدمُ

وكتبتموا تأريخَكم في خسةٍ

ضجَّت بها الدنيا و أنتم نوّمُ

لم تنصروا أرضَ الكنانـة مرّة

والقدسُ من آلامـها تتـألمُ

والشامُ في الجولان أعطت آيـةً

هول الملاحم شابـها من يضرمُ

شرفُ العروبـةِ ضائعٌ في دينكم

والمالُ يُعطى لليهود ويَخدم

والطائراتُ تجول أسراباً لكم

لم يرتقِ للمجد فيكم مغنم

لولاكمو ما كان لإسرائيل مج...

..دٌ زاخرٌ أو دولـةٌ تتنعمُ

كنتم حماةً للعدو و جورهِ

أفعالُكم للظالمين تدمدمُ

إنّي أرى أيامَكم في مجهلٍ

والعاتيات بدوركم لا ترحمُ

شوَّهتم الإسلام في أفعالكم

أين العقول أما بكم من يفهمُ ؟

العالمُ الغربي يخشاكم كما

يخشى بعيراً أجرباً لا يسلمُ

والغربُ يزهو في خطاه منعَّماً

وصراعكم في السالفين يقسَّمُ

صرتم خرافاً لا تعون وجودكم

صنعتم بحقدٍ ماله من يسلمُ

يا أمةً تاهتْ بعزف شموخها

باتتْ تمنّي نفسها أو تحلمُ

ألبستم الدينَ الحنيفَ بشاعةً

قطعُ الرؤوس شريعَةٌ لا تعصم

والقتلُ والتفجيرُ فيكم منهجٌ

باتتْ وحوشُ الأرض فيكم تنعمُ

عيشوا كما عاشتْ شعوبٌ غيرُكم

مكرُ الزعامةِ نارُهُ كم تضرمُ

إنّ التعايشَ للجميع سلامةٌ

يبقي الحياةَ عزيزةً لا تهدم

فيه يحققُ للشعوب مآلُها

والناسُ أحرارٌ جميعاً تعظم

والدينُ في التوحيد خير رسالة

أما المذاهبُ شرحُها قد يخرم

عفتم منازلَ وحيكم من حقدكم

أعرابُ فيكم للتعصب معلمُ

من ذا يغطي الشمسَ في وقت الضحى

أهلُ الرسالة منهجٌ لا يذمم

عجباً لنصر الله يهدرُ وحده

دوماً يردُّ الكافرين ويهزمُ

والعربُ صرعى في الملاهي نوّمٌ

والمالُ بين الظالمين يقسمُ

يحيا العراق

١٨ / ١١ / ٢٠١٨

يا موطناً من عمق لوعتنا

من رحمها

قد ترتوي الأعشابُ من ماءٍ مباحْ

لكنّما الصحراءُ ظمأى للمطرْ

تبقى العيونُ تحملقُ

في كلِّ يومٍ هاهنا صُلب المسيحْ

لن تورق الأشجار في أرضٍ بوارْ

لا تشعلوا الزيتون كي تأتي الأناره

لا تقتلوا شمسَ الحياة بأرضنا

الشمس غضبي

لغةُ الحناجر ويلها تدمي السيوفْ

فلْتغلقِ الأبوابُ

كلُّ المنافذ موصدهْ

شدّوا الوثاقْ

الماردَ

الماردَ

فلْتتخنوا كلَّ الجراحْ

وتوذرتْ أجسادنا

فلْتنحروا كلَّ القرابين

قتلت براعمُ الحياةْ

صارَ الرصاصُ يرتجفْ

قد يقتلُ الصمتُ الطويلْ

الماردُ العفريتُ يخترقُ الحواجرْ

دوّى الصهيلُ مبشراً

قد أثمرتْ أحلامُنا

ونمتْ براعمُ مجدنا

يحيا العراق

يحيا العراق

صبرُ أيوب

هذي جراحاتي تعجُّ و ترعدُ

من ثقلها قد ذاب قلبي الجلمدُ

أيوبُ ماعدنا نعدُّ مواجعاً

همٌّ يزول بمثله يَتجدَّدُ

لو اكيلَ ماءُ البحر في صبري لها

لأزدادَ صبري والبحارُ تمجّدُ

عزَفوا على لحنٍ يقوظ همتي

ظنوا وظنُ الخائبين مبدَدُ

باعوا معاييرَ الديانه في غنىً

لم يَبقَ فيهم ادعاءٌ يحمدُ

قد حكّموا الأعداءَ في أرزاقنا

أمسوا عبيداً والجميعُ مسهَّدُ

ما هكذا قال الرسولُ محمدٌ

بعضٌ لبعضٍ في الخيانة يعمدُ

ولَّيتم الأعداءَ في هتك الحمى

لم تدركوا القرآنَ فيما يقصدُ

كلٌّ على نهج الديانةِ نائحٌ

وتراه في محرابه يتعبدُ

ويدوي في صوتٍ يهزّ ُ مسامعاً

قد حُمِّلَ الأرثَ العَتيد ويرعدُ

ماء الوجوه أرقتموا في ذلَّةٍ

كي لا ننالَ دواءَنا أو نسعدُ

إن لاح نورٌ يستردَّ كرامتي

جئتم كمسعور يهدُّ ويزبدُ

لذتم كما لاذ الخرافُ بذؤبها

وأبحتم الأرضَ الطهورَ تهجد

أخزاكمو هذا الضياعُ و ذلُنا

تترى دروسَ في الكرامةِ تحصد

و يسجّلُ التأريخُ في تبرِلنا

أمجادَ شعبٍ عزُّه لا يجحدُ

تبقى سجايانا مناراً للورى

هديُ الرسالة في العراق يُرددَ

وهجٌ تألق في السماء دويُّهُ

عنوانُ مجدٍ للتحملِ يخلدُ

ويزولُ في الإسلام ديجورُ العنا

وتعودُ بغدادٌ ويزهرُ موعدُ

من ذا يذلُّ بلادَنا في غيِّه

شعبُ الذرى هيهات يوماً يخمدُ

ونقول للغازي أبحت ديارنا

أرضُ الطهارة لا تريدك تسعدُ

تظاهراتُ تموز

٢٠١٨ م

من قال في هذا التظاهر منفعه ْ

طغيانُ دجلة والفرات مولَّعه ْ

عبثاً تظن منافعاً في صرخةٍ

انفخْ بزقٍ ثقبُها متوسعهْ

انَّ الجبابرة َ لا تلين بكلمة

بيضُ الصوارم للطغاةِ مفزعه ْ

ان جاءَ ليث ٌ لا يهدُّ فريسةً

تبقى الفراسةُ أن يُحجَّم موقعهْ

الله يصلحُ من أراد صلاحهُ

من ذا يفكر في صلاحٍ منفعه ْ

شعبٌ يعيش مخدراً في حلمهِ

لاك المآسي والدموعُ مضيعه ْ

يا أيُّها الشعبُ المضام بأهله

عينُ الاله على ربوعك مشرعة ْ

جاهد عداك بقوةٍ من حيدرٍ

كلُّ المقاصد قد تهونُ موزعه ْ

المحكوم بالإعدام

نشرت في صحيفه { لسان العراق }

للإعلامي ابن المقدادية

حازم أبو الزهراء

العدد ٥يوم الاثنين

١٥ / ١٠ / ٢٠١٨

أوهامُكم كعتم الغيوم

و آمالُكم تزرعُ الدمارَ

و تخرِّبُ الأوطان

طحنتُم أعمارَنا

وشربنا أقداحَ اليأس و الهزائم

وبتنا نغوصُ في أوصال الأوهام

آه لو كنا مدركين

أحابيلَ الغزاة

و لم نخشَ

أشباحَ الغروب

لسرجنا

خيول الهدى

وسبرنا

أغوارَ المنايا

فلم نُقَدْ كما يُقادُ

المحكومُ بالأعدام

لقد احترقتْ مشاغرُنا

وباتتْ رماداً تذروهُ الرياح

في صحراءٍ شاسعةٍ

لتعلو حصوُنكم

و أبراجُكم

غير عا بهين بصيحاتِ

الثكالى و المساكين

سرقتم شموخَنا و أضعتم كبرياءنا

أحرقتم دماءنا

و مشاعرنا

تتألقون نسوراً

بين عاهرات الغرب

أصواتُنا

تثقب الرياحَ

تشقُ الجدران

تغور في أعماق

البحار

حتى ينتفض السمك

باكياً لضياعنا

بين طيات النسيان

أيُّها المنعمون

بفتات قلوبنا

عشنا نكابر

في موتنا

عندما يذوب الثلج

يظهرُ ماتحته

لبستم عباءة الدين

و تسلحتم بحزام

أوهام الديمقراطيه

كواسرُ ترمُّ العظم

وتغرقُ في المجهول

لو كنتم أذكياء

لاستنطقتم

السرَّ المتباكي

في الجفون

عزفتم لحنَ الموت

فابيضت أعيننا

وتبنا لا نعي سر الوجود

البركانُ لمّا ينفجر

تنهارُ الجدران

ويحلُّ الدمار

وتصل الأرواحُ

الى الحناجر

حينئذٍ

ستهربُ الفئران

بين الجحورِ

وتُسدل الستارةُ

فتوى الجهاد

لا تخش ناراً اذ تشبُّ النارُ

لكنّما يُدمي القلوبَ العارُ

ويردُّ أهواءَ النفوس مكدِّرٌ

يابئسَ ما جاءتْ به الأقدار

ظنّوا بأنّي راقصٌ في عزفهم

لا يُرقصُ الأفعى مطرباً مزمارُ

كم يدّعون تخرصاً بنهجَ العلا

هم (أخطبوط) لا يواريه ستارُ

عدّوا جيوشاً كي يميتوا نـهجنـا

أو يقتلوا شعبي وتخبو النـارُ

لم يطفئوا نورَ العراق بغيضهم

بعضُ الدواهي هدَّها الأكدار

فتوى الجهاد تعاظمتْ في ردعهم

سالتْ دماءٌ وانزوتْ أفكارُ

لم يوقفوا جرحي وهدّوا كلبـهم

يسقى ثرانـا دمُّنـا المـهدار

لولا العروبةُ لم يسلْ منّـا دمٌ

ظلمُ القرابة للنفوس ذمار

ظنوا بنا شراًّ و مزّقوا جمعنا

كي يُطفئوا نوراً وتخبو الستارُ

تباً لهم أخزاهمو ربُّ الحمى

حثوا الحشود يقودها هدّار

فلْتصمتِ الأبواقُ يبقى نهجنا

فيه تسامى مجدُنا الجبّار

ثقلُ التفاني أظهرت عجزاً لهم

كأسُ المنايا بينهم تندار

ذاقوا مرارةَ طيشهم تباً لهم

غضبُ الشعوب يزيدُه الأصرارُ

قد يُحجبُ البدرُ التمام بغيمةٍ

ردحاً تمرَّ وتُكشف الانوار

ياويلنا

حكامنا عربٌ عربْ

يا ويلنا حكامُنا عربٌ عربْ

الكلُّ يصرخُ في العروبة والحمى

والكلُّ في دين السماحةِ يجتبى

والكلُّ بعد محمدٍ المرتجى

والكلُّ يطلبُ عزّةً في كربلا

والشعبُ يقتات الفتاةَ على الجوى

والقدسُ لا تعنيه الا في الهوى

وعصابةُ الأنجاس تعبثُ في الربى

هذي الثكالى في الشوارع تسطلى

هذي اليتامى عزُّها لا يُرتجى

أوطاننا مثلُ المقابر في الضحى

والفقرُ عنوانُ الشعوب كما ترى

تبقى الجنائنُ عندهم يوم الرجا

ناموا ولا تستيقظوا تحلو المنى

عربٌ عربْ

يا ويلَنا حكامُنا عربٌ عربْ

والقلبُ فيهم كالحجرْ

ماكان فيهم للهداية مستقرْ

أوصافُهم ياويلنا حين النظرْ

والكيدُ فيهم ذنبُه لا يغتفرْ

لم يحفظوا تأريخَهم مثلَ البشرْ

أحفادُهم حيرى بهم ضاع الفكرْ

حبُّ التباهي عندهم فوق القدرْ

والشهرةُ الجوفاءُ مجدٌ مزدهرْ

حبُّ الأنا يجري كما يجري النهرْ

غاياتهم صيتٌ على طول الدهرْ

ما كان لله عليهم مُدَّخره

عربٌ عربْ

حكامُنا عربٌ عربْ

الكلُّ فيهم عنترٌ وقت الظفرْ

كالغيمِ يرعدُ ما به بعضُ المطرْ

والكلُّ فيهم كالاله على البشرْ

والشعبُ أضناه البلاءُ على القهرْ

والذلُّ فوق وجوهنا لا يُغتفرْ

أحياءُ كالأمواتِ أبكانا القدرْ

عربٌ عربْ

يا ويلنا حكامُنا عربٌ عربْ

طبعُ المكائدِ خسَّةٌ في المستترْ

بعضٌ لبعضٍ كائدٌ طولَ الدهرْ

ذلُّ الشعوب طريقُهم يعطي الظفرْ

احقادُهم كالنار آكلةً الحجرْ

ما فكروا يوماً بنا مثلَ البشرْ

نبقى عبيداً مالنا حقُ الجهرْ

أموالُنا للغرب يحدوها السفرْ

عشنا خرافاً ذلنا يدمي الحجرْ

حال يدوم لأننا في المنحدرْ

قل للدموع تحجري

ذهلتُ لما رأيت أنقره عامره

وعاصمتي مهدمه خنقتني

العبرة وبكيت

٢٢ / ١١ / ٢٠١٦

هذي الدموعُ تجولُ في أجفاننا

والقلبُ يُدمى من ضياع بلادنا

عدنا حفاةً لا نَعي أحلامنا

والغربُ مزهوٌ بسفك دمائنا

علوُ العمارةِ للسماء مناطحٌ

قد عمّروا أوطانهم من مالنا

صار الغنيُّ بجهله متخبطاً

كلُّ المصائب في ضياع ولاتنا

عبءٌ على صدر الشعوب وجوُدهم

يُبقي البلادَ بذلةٍ في حالنا

كلُّ الدواهي في العراق و أهله

رحماك ربّي في قضاء بلائنا

الغربُ سكينٌ يحزُّ رقابنا

نشرت في جريده (لسان العراق)

يوم الأحد ٧ / ٤ / ٢٠١٩

العدد / ٩

الغربُ لا يرجو نعيشُ حياتنا

الغربُ سرُّ عذابنا يا عارَنا

الغربُ سكينٌ يحزُّ رقابنا

لما يذوبُ الثلجُ يظهر حالنا

من قال فيهم أن يكون ملاذُنا

من قال فيهم أن ننالَ سلامنا

ذبحوا عراقي بالمدى فجارُنا

أطفالُنا صرعى بظهر نهارنا

قتلوا الحقيقةَ في إعلامهم

وأدوا الضمائرَ في أموالهم

****

قلبوا موازين الحياة بمكرهم

هم أغرقوا كلَّ الشعوب بظلمهم

هم ينعمون بمالنا يا ويلهم

كلَّ الشعوب مطيّةٌ في عرفهم

وضعَوا الشعوبَ مشاعلاً في دربهم

وَضْعُ العصي ممنهجٌ في عرفهم

والشوكُ يملأُ دربنا في ظلمهم

من ذا يشقُّ طريقَهُ من بعدهم

أمراضُنا نهجُ الحروب لحقدهم

تبقى المنايا في مسالك نهجهم

حالٌ يدومِ لِجهلنا في كيدهم

****

نشروا الدمارَ ليسعَدوا أوطانهم

جعلوا الشعوبَ تجارةً لدوائهم

كي ينشروا رعباً لبيع سلاحهم

****

قد أوقفوا كلَّ المنى في عزِّنا

هم يرغبون لذلةٍ في نهجنا

هم يرأفون لقطةٍ في بيتنا

هم يرأفون لكلبة في أرضنا

لا يرأفون كراهةً لشعوبنا

طفلُ الحجارة شاهد في كرهنا

هدمُ البيوت ممنهجٌ في عرفنا

زيتوننا يشكوا الضمير لربنا

عبدوا اليهوَد ليسقطوا تأريخنا

نشروا الرذيلةَ كي يمزِّق ديننا

الغربُ اعداءٌ لنا يا ويلنا

ملحمة الحدباء

٢٠ / ١ / ٢٠١٧

ليتَ التعقلَ عن غواهُ سبيلُ

والحلم في طلب النجاة بديلُ

ما قادهم نصحٌ لنا بإخوةٍ

والدينُ يشهد أنَّـهم تضليلُ

بانت نوايا شرِّهم في ذلنا

قلنـا الحشودُ جعاجعٌ و صهيلُ

لم يجنِ أعداءُ العراق بطيشهم

الا الضحايا والدماءُ تسيل

حدباؤنا صيتٌ يشقّ ُ أوارهُ

صدرَ الفضاء ونصرُها مأمولُ

قد زُلزلتْ تحت الطغاةِ جُحورها

من وقعِ صولات الرجال تميلُ

و تعطَّلت كتلُ الحديد لهولها

يوم الوجوم لوقعها تبجيل

لبسوا القلوب على الحديد شجاعةً

صبرُ الرجال على البلاء طويلُ

وَهِنَ الحديدُ وعزمُهم متعاظمٌ

من يحملُ العبئَ الثقيلَ أصيل

حتى تساوى ليلُها ونهارُها

إذ حلَّ شرٌّ في البلاء وبيلُ

اذ قام يومُ الحشر في جنباتـها

يومُ القيـامـةِ مؤلمٌ وثقيل

حتى تلملم غيمُـها وتقشعتْ

والحشدُ فيـها صائلٌ ويجولُ

والنصرُ أولُّ خطوةٍ في دربنـا

هذا التحررُ ومضةٌّ ورسول

أعطى العراقُ منـاقباً لا تنطلي

كي يجعلَ الذلَّ المميتَ يزول

يا أمتي ما فيك عدلٌ شاخصٌ

وَلْهى القلوبُ على البلاء تجول

وتعجُّ في الحدباء أخلاقٌ لنا

تربو الثريا والمديح يطولُ

أعطى النفوسَ رخيصةً كي ينجلِي

ليلُ الظلام ويرتقي المأمولُ

ويُدك أرهابٌ لهم ومقاصدٌ

والشعبُ في أرض الفداء يصولُ

التطبيع خيانه عظمى

نشرت في جريدة (لسان العراق)

العدد ٧ يوم الأحد

المصادف ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٨

قلْ للكويتي والسعودي واليماني

يرضيك ذلٌ حلَّ في أوطاني

يرضيك زحفُ الحاكمين وطيشُهم

طاروا ال صهيون في خذلانِ

هم يحكمون كما تريد نفوسُهم

أما الشعوبُ تَعيش في أشجان

أين العروبةُ والسكونُ يلفُّها ؟

أين الشهامةُ في ذرى الأحزان ؟

عمانُ تجأر والشآم بمحنةٍ

والقدسُ تحت حجية الطغيانِ

هذا العراقُ مقيدٌ لايُنتخى

والآخرون مطيّةُ الحيتان

أين الجزائرُ والنضال بأرضها ؟

أين الكنانه من ضياعٍ فاني

صاروا دمىً والكافرون رعاتهُا

تبقى الزعامةُ فوق كلِّ رهانِ

لم يبق فخرٌ قد يهزّ ضمائراً

نحن العبيدُ نَسير في إذعان

كذبوا علينا في أصالة أمةٍ

من كان أصلاً لا يذل لجانِ

عاشوا حياةً في الصراع وفي الهوى

والغدرُ بعضٌ من سما العدوانِ

قد زوَّروا التأريخ في وضح الضحى

بل زوَّروا ديني على الآذانِ

قلْ للخليفة هل صدقت بصولةٍ ؟

(تمام) تكذب في حمى السلطانِ

لم يبق في التأريخ قولٌ صادقٌ

كلُّ الحقائق في حمى النسيان

هذي زعاماتُ الشعوب تدلني

وهنَ العروبة مالها في الجانِ

داستْ مرابعَنا اليهودُ بظلمها

وحماتنا تدعوا الى استئذانِ

هبوا بني الأوطان ضاع مصيرُكم

جذّوا الرؤوسَ بثورة الظمّانِ

انّ السكوتَ جريمةٌ في ديننا

والعارُ كلَّ العار في الخذلانِ

من زار إسرائيل خان بلادنا

حقت عليه ضربةُ الغفلانِ

لم نرضَ تطبيعاً لمحتلٍ لنا

هذا التجاوزُ ذلةُ الخرفانِ

يا أيُّها الشعب المضام بحفنةٍ

لا تبقِ أصناماً بأرضِ كياني

لا يرحم التأريخ جيلاً صاغراً

ما لم يكن للظالمين كبركانِ

آه يا وطني

تعلن أمريكا انسحابها من سوريا

لتقيم قواعد دائمه في العراق

٥ / ١ / ٢٠١٩

نشرت في جريدة { لسان العراق }

العدد ٨

يوم الاحد ٢٤ / ٢ / ٢٠١٩

يا قلبُ مالكَ لا تذوبْ

يا رأسُ مالك لا تشيبْ

غرقى حياتي في مداخلها

لم يبق لي أمرٌ رتيبْ

وطني تمزَّق في هوىً

وكرامتي باتتْ تغيبْ

لم يبقَ لي دمعٌ به

يُشفى فؤادي أو يطيبْ

أرضي دحاها ماردٌ

ماردَّهُ منّها مهيبْ

يا ذلَّ نفسي في الرجا

كلٌّ على أرضي غريبْ

ضاعتْ بلادي عنوةً

ومشاعري فيها لهيبْ

فوضى و كلٌّ في الهوى

والموتُ فيها لا حسيبُ

فقدتْ عناصرَ عزِّها

والكلُّ جزلانٌ خطيبْ

والفقرُ عمَّ ربوعَها

والجهلُ فيها لا يغيبُ

والعلمُ ضاعَ بأهلها

والجهلُ فيها لايغيبْ

بيعتْ شهاداتُ لهم

لم يبق علمٌ أو أديبْ

صار الخصيُّ إمامها

بعضُ السفالةِ لا رقيبْ

ونَسير خلفَ جهالةٍ

والدينُ يحميه خطيبْ

ضعنا وضاعَ ولاتُنا

والأرضُ فينا لا تُثيبْ

الغرض الثالث

في المديح

ملتقى الرافدين

مؤسسه غير حكوميه

تقام فيه ندوات ثقافية

فهو ملتقى للحضارة والثقافة

لمؤسسيه :

الدكتورة انتصار السبتي

والدكتور عباس التميمي

١٢ / ٣ / ٢٠١٧

إنْ كنتَ تبغي أنْ يُعزَّ أديبُ

في ملتقىً للرافدين نصيبُ

هو للحضارةِ والرقي ممنهجُ

صيتٌ تعدى الفرقدين يُهيبُ

يعلو ذراهُ برافدٍ لا ينتهي

قيمُ الحضارةِ عنده ترتيبُ

شهدتْ له أقطابها في نهجهِ

قد كان فيضاً غامراً و يثيبُ

في (امِّ أشرف) ارتقى بنيانُهُ

(عباس) رفدٌ ملهمٌ وخطيبُ

والجمعُ جاء كواكباً تزهو لنا

نورُ الوجوه يعزُّها تهذيبُ

نِعْمَ العطاءُ لأهلنا في كربلا

جهدٌ تبارك في مناه رتيبُ

حيّوا معي أعضاءهُ كي يرتقي

نورُ الهداية ساطعٌ ولهيبُ

الغرض الرابع
في
الهجاء

غدرُ الصديق

ساءلتُ نفسي هل يخونُ صديقُ

من غير علمٍ جاءني التصديقُ

الغدرُ طبعٌ للئام ومنهجٌ

هلا يغيّرُ طبعَهُ زنديقُ

قد كان ظلِّي لا أفارقُ رسمَهُ

إن غابَ عنّي لا يعيقُ طريقُ

شكواه تترك في الفؤاد مواجعاً

ويسيل دمعي إنْ شكاه رفيق

قاسمته قرصَ الرغيف محبَّةً

قلبي عليه موادُّ وشفيقُ

خان الإخوةَ دون ذنبٍ ظاهرٍ

للغدر سهمٌ ماله توثيقُ

ما زال قلبي نازفاً بسهامه

سهمُ المنيّةَ دونهنَّ عميقُ

ودّعتُه وجراحُ قلبي ضامها

بعضُ التشكي والفؤاد يضيق

وعقدتُ عزماً لا أصادق واحداً

لم يبقَ في عرف الحياة صديقُ

العَدلُ عند قضاتنا

اسمُ الاله على اللسان يُدارُ

والسيرُ في دربِّ الحياة ضرارُ

كلُّ الضمائر شابها متشابهٌ

دينُ الدراهم غالبٌ غدّارُ

العدلُ عن قضاتنا لا يُرتجى

والعلمُ عند الدارسين بدارُ

صار المحامي للخداع معلِّماً

والعرفُ عند طبيبنا ينهارُ

والشعبُ محميٌّ بقدرة قادرٍ

في النائبات مصيرُه جرارُ

ضعنا وضاع ولاتنا في مجهلٍ

حبٌّ الدراهم والنفاقُ شعارُ

عصفتْ بنا كلُّ النوائبِ بغتةً

لم يبقَ فينا للحياة قرارُ

أدمى العراقُ قلوبَنا يا حسرةً

رحماك ربي هدَّنا الأعصارَ

وهجُ الحبِّ

ما ضرَّ أن تلقى الحقيقةَ جهرةً

حبُّ الإخاء تملقٌ ونفاقُ

ما عاد حبٌّ يستحيل رضاءهم

بعضٌ لبعضٍ حاكم أفاق

من قال وهجَ الحبِّ يصقلهم لنا

كلحى الوجوه فكلُّها إخفاق

ويلُ الاخوة اذ كبتْ في يومنا

ما عاد يجمع شملنا إشفاق

ومن البليةِ وهي حكم جائرٌ

أن تحتسي سُمّاً بها ترياقُ

الغرض الخامس
في الشكوى

العمرُ الضائع

آه على عمرٍ تجاوز حدَّه

لم يبق الا كالثماله باقيا

عمرٌ كماءٍ في الرمال مبددٌ

أضحى على كلِّ الدهور مآسيا

تبقى شباكي لا تنال مقاصداً

والزرع لا ينمو بأرضي جاثيا

ما عدتُ أقوى والمصائبُ جَّمةٌ

كلَّ الحلول طرقتها ومداويا

يبقى القضاءُ محَكِّماً في دربنا

ونساقُ حتى لا نخيط جراحيا

من ذا يشافي قلبه عند العنا

من ذا ينالُ مقاصداً ومغانيا

يبقى الشقاءُ مسلطاً في قهرنا

والكلُّ لا يرجو شفاءً آتيا

صفو الحياة يناله بعضٌ لنا

وجميعنا في العاتيات بواكيا

الغرض السادس
في
الاجتماعيات

نصائح

الثقافة سلاحٌ بيد المرأة
فَرِحَةٌ تركتِ المدرسةَ
تنتظرُ يأتيها عريسٌ

إنَّ الثقافةَ للفتاةِ يزيدُها

بعضَ التوهجِ للجمال الساحرِ

ويعَزُّ مقدارٌ لها في عيشها

وتُهابُ من كيد الشقي القاهرِ

وتصونُ نفساً في شموخٍ طاهرٍ

هيهات يوماً أن تذل لماكرِ

لا خيرَ في حسن بدون تعلّمٍ

يزهوا الجمالُ بنور علمٍ ظاهر

إنّي نصوح كي اراك شموخةً

لا تسقطين بكبوةٍ من غادر

أمرٌ محيَّر

لماذا لا تعبد شوارع سيف سعد
وهو أقرب الأحياء للمدينة
وزِّع عام ١٩٧٩
قلت : ١٨ / ٧ / ٢٠١٧

مرّتْ علينا أربعون و أربعُ

والحيُّ دون الأخريات يعزّرُ

عندي القمامةُ شاهدٌ وترابُهُ

والبقُ كالبعران فيه تغدرُ

الحيُّ مسحورٌ ولا يرجو الشفا

والقائمون عيونُهم لا تنظرُ

هيهات يوماً أن أراك معبَّداْ

الريفُ أولى والمقاصد تنذرُ

لم تعط صوتاً كي تنال رضاءَهم

حتى نساك شعورُهم والمخبر

من قال يوماً أن يعَبد (سيفنا)

فرعونُ فيه نائمٌ يتحسَّرُ

ياعدلُ هلا قد نظرتَ (لسيفنا)

نخشى الجنائزَ قد تهدُّ وتعثرُ

أصلُ العشائر

كلُّكم لآدم و آدم من تراب

من عافَ أهلاً حلَّهُ ذلٌّ شديدْ

قد عفتَ أصلك جاهلاً ماذا تريدْ ؟

إنَّ انتسابك للغريب مذلةٌ

والأصلُ للإنسان مفخرةٌ تزيدْ

من قال أصلٌ قد يشعُّ مناقباً

أو ذاك أصلٌ شابه ضعفٌ شديدْ

أصلُ العشائر كلُّها من منبعٍ

هذي لآدم مابها فخر مزيدْ

ويعود من طين وماءٍ نسجها

أين أفتخارك أيُّها القرد الشريدْ

عشق تسامى

عواطفٌ جياشة وولعٌ
في حبِّ الأحفاد
٢٦ / ١٠ / ٢٠١٨

حبُّ الطفولةِ لا يدانيه حبيبْ

عشقٌ تسامى لا يشك به مريبْ

حبٌّ تجلّى عزَّه ربٌ يُثيب

أحفيدتي يازهرةً عطرٌ يطيبْ

مشيَ القطاةِ يزينـها مشيُ رتيبْ

فيروزتي في شدوها لحن مـهيبْ

إنّ التنـاغي عندها سحرٌ رهيبْ

ماروتُ أودع سحَرهِ فيها يغيبْ

في نظرةٍ للعين يرجوها كئيبْ

في بسمةٍ للثغر يطلبـها رقيبْ

صدقُ المشاعر نحوها أمرٌ غريبْ

ماعشتُ حبّاً قبلها فيه لهيبْ

هي بلسمٌ للقلب يحيها مجيبْ

هذي (رقيّةُ) مالها صنو نسيبْ

حوريّة جنّية

هيامٌ في حفيدتي

شمّامتي فيها تعجُّ مسرتي

يا وردةً عطرٌ يفوحُ بمهجتي

هي عازفٌ في لحنها في وحدتي

تشدو تغردُ بلبلاً في جنَّتي

نورٌ يشعُ توهجاً لبصيرتي

هي دميةٌ للقلب فيها عزَّتي

عسلاً أجد الرضاب بشفتي

سكري جميعُ مشاعري في دميتي

عيني تضيع بعينها في قبلتي

سحرُ العيون مسكَّراً في لهفتي

(جدَّي) تُثيرُ مشاعري ومودتي

حوريّةٌ جنيّةٌ في مقلتي

فيها سعادة شيبتي أو وحشتي

تمشي كما تمشي القطاة بساحتي

يبقى التناغي ديدني ومحبتي

وعنادها يشفي الفؤاد ولهفتي

غضبي أراها لايصح بروضتي

قلبي شغوفٌ بالهول في زهرتي

ما أجمل الدنيا بها في نعمتي

الغرض السابع
في
الغزل

عهد الصبابة

لم يبق في عهد الصبابة باقيه

والشيبُ يردعني وقلةُ عافيه

والدهرُ يرمي في سهام قاسيه

همٌّ على همٍّ يؤرقَ داهيه

رغم الدواهي أنت ذكرى شافيه

ريحُ الصبابة من عبيرك زاهيه

قلبي شغوف كي أراك معافيه

هذا مكانك في فؤادي جاثيه

وسألتُ عطراً أنت فيه باديه

أبغي لقلبي أن يراها دانيه

وأحوم طيراً في الديار العاليه

أشفي الفؤاد بنظرة من غافيه

روحي بأجواء الاحبةِ لاهيه

علِّ أريح النفس قبل الفانيه

الشاعر في سطور

غني هادي مطلك العنزي

مواليد كربلاء ١٩٤٤

ساهم في تأسيس اتحاد الأدباء في كربلاء عام ١٩٧٣ ولا زال عضواً بارزاً فيه

عضو اتحاد العام للأدباء والكتب العرب / الامانه العامه / عمان

الأردن منذ بدايه التسعينات

شارك كثيراً في المناسبات الدينية والوطنية

نشر العديد من المقالات والبحوث في اللغة والأدب

قصائده في الصحف العراقيه والغربيه

أصدر ديوانه الأول { الزيتون لن يحترق }

عام ٢٠١١ عن مكتبه الحكمة في كربلاء

أصدر ديوانه الثاني { قناديل مضيئة }

عام ٢٠١٢ عن مكتبة الحكمة في كربلاء

أصدر ديوانه الثالث { أنفاس ملتهبة }

عام ٢٠١٦ عن مكتبة (دار التوحيد)

هذا الديوان الرابع { عناقيد غضب }

سيصدر ان شاء الله عام ٢٠١٩

تعليق للباحث الكبير

بعنوان

أنفاس أستاذي الكريمة

حسن عبيد عيسى

الشاعر الأستاذ غني العنزي مدرّسي الذي له مكانه كبيرة في نفسي درَّسني اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط ، في تلك السنة استحدثت وزارة التربية درساً رائعاً كان له دور في تكويني الخطابي ، ألا وهو درس الإنشاء الشفوي ، وكنتُ أولَ طالبٍ ينفذ هذا الدرس ، إذ منحني الأستاذ غني عشر دقائق

للحديث المرتجل وهو السياق المقرر لهذا الدرس فتحدّثتُ الى زملائي ارتجالاً بلا ورقه ولا اعداد مسبق في أمر فرضه عليَّ المدرس وعنوان

قرره في حينه ، وكان من مستلزمات هذا الدرس أن يدون الطلاب ملاحظاتهم على زميلهم المتكلم من حيث الوقفه وعمق الموضوع ومدى ارتباطه بالعنوان وتسلسل الأفكار وترابطها ، وطبيعة الصوت واستخدام الإشارات ، وملاحظة النحو واللغة ، ومدى تأثيره على سامعيه

فانهم يتدربون على أسس النقد بطريقة علميه ومعرَفة الفرق بين النقد والانتقاد كنتُ الأفضل

بين زملائي وكانوا قد دوّنوا ملاحظات عن القائي هي الأقل قياساً لباقي المتحدثين .

كان الأستاذ غني حديث عهدٍ بنا كونه تخرج حديثاً وعين في مدرستنا لذا لم يكن يعرفني ، وعندما أبدى أعجابه بما قمت به .. قلت له إنّ الوقت قصير فأنا قادر على أن أتحدث عن هذا الموضوع ساعة كاملة .

عندها فاجأني بقوله اذن لا غرابه

أن تختارك إدارة المدرسة خطيباً للمدرسة

ورئيساً للجنة الخطابية فيها ، ولم أكن أعلم بذلك

الاختبار الذي قد تمَّ في نفس ذلك اليوم

أنا والأستاذ الشاعر غني هادي العنزي الآن

زملاء في اتحاد الادباء والكتاب نلتقي في أماسيه

واماسٍ أخر

وفي المؤتمر الانتخابي الأخير للاتحاد الذي انعقد

يوم الجمعة

أول امس ٢٢ / نيسان ٢٠١٦

تكرم استاذي أبو عمّار فأهداني نسخه من آخر دواوينه انه الموسوم لانفاس ملتهبه فشكراً له على هذه الهديه ، وطيّب الله أنفاسه و أدام عليه توفيقه ونعماءَه .

ردّاً على تعليق الأديب والباحث الصديق حسن عبيد عيسى على ديوانيا الأخير

{ أنفاس ملتهبة }

قلت فيه هذين البيتين

يبقى افتخاري في بلوغك خطوةً

باتت تزاحم كوكباً أو منقبا

فيك التواضع والوفاء سجيّةٌ

قد فقت أستاذاً ونلت المرتبا

المحتويات

على الصفحة الثانية للغلاف

من زار إسرائيل خانَ بلادنا

حقّتْ عليه ضربةُ الغفلانِ

لم نرضَ تطبيعاً لمحتلٍ لنا

هذا التجاوزُ ذلةُ الخرفانِ

يا أيُّها الشَّعبُ المضامُ بجفنةٍ

لا تبقِ أصناماً بأرض كياني

لا يرحمُ التأريخ جيلاً صاغراً

مالم يكنّ للظالمين كبركانِ

٠٧٨٠٨٠٦١٦٧٦

٠٧٧٢١٨٢٨٦٢٠